

تقديم عام للاعتبارات والمعايير

أما المعيار [2] فإنه - فيما يبدو لي - يعقد المسألة أكثر من كونه يحلها. إذ إن اختلاف اللغات في تجسيدها المعجمية، وامتدادات الاستعمال اللغوية لفرداتها يجعل وجود ترجمة دقيقة لهذه المفردات أمراً صعباً في حد ذاته<sup>(20)</sup> فضلاً عن أن نجعله معياراً نفرق به بين مفردات اللغة التي يقع فيها التقارب الدلالي.

ولنأخذ - على سبيل المثال - الدالتين "قنوط" و"ياس" اللتين ذكر أبو هلال أن الأولى منهما "أشد مبالغة" من الأخرى [ص240]. فإذا بحثنا عن مقابلاتهما في الإنجليزية فإننا نجد - وفقاً لمعجم هانز فير<sup>(21)</sup> - مايلي:

1) despair 2) despondency 3) desperateness 3) hopelessness	قنوط
1) renunciation 2) resignation 3) desperation 4) hopelessness	ياس

(20) على سبيل المثال نسوق النموذج التالي الذي يقدمه فيلمور: الفعل write في الإنجليزية لا يتبادر من مكوناته الدلالية إلا أن ناتجة هو أمر لغوي (حرف، كلمة، جملة، نص... الخ). وفي المقابل فإن الفعل الياباني Kaku الذي يترجم - عادة - بالفعل write لا ينطوي على هذه الدلالة وحدها إذ يدل على أن المكتسوب يمكن أن يكون رسماً، أو تخطيطاً، أو شخبطة" (=doodle). فمن الواضح إذن أن الفعل الياباني - في دلالته الأساسية يقع في

مقولتين دلالتين. Filmore, ch., 1977, p38.

(21) تاكو ازو 1961 وحوو 792 و1105